بالنفس أو بالعين لاسم أكدا مع ضمير طابق المؤكدا
واجمعهما بأفعل إن تبعا ما ليس واحدا تكن متبعا

التوكيد قسمان احدهما التوكيد اللفظي وسيأتي والثاني
التوكيد المعنوي وهو على ضربين احدهما ما يرفع توهم مضاف
الى المؤكد وهو المراد بهذين البيتين وله لفظان النفس
والعين وذلك نحو جاء زيد نفسه فنفسه توكيد لزيد
وهو يرفع توهم ان يكون جاء خبر زيد أو رسوله وكذلك
جاء زيد عينه ولابد من اضافة النفس والعين الى ضمير
يطابق المؤكد نحو جاء زيد نفسه او عينه وهند نفسها
او عينها ثم ان كان المؤكد بهما مثنى أو مجموعا جمعتهما
على مثال افعل فتقول جاء الزيدان انفسهما والهندان
انفسهما او اعينهما والزيدون أنفسهم او اعينهم والهندات
انفسهن او اعينهن

وكلا اذكر في الشمول وكلا كلتا جميعا بالضمير موصلا

هذا هو الضرب الثاني من التوكيد المعنوي وهو ما يرفع
توهم عدم ارادة الشمول والمستعمل لذلك كل وكلا وكلتا
وجميع فيؤكد بكل وجميع ما كان ذا اجزاء يصح وقوع بعضها
موقعه نحو جاء الركب كله أو جميعه والقبيلة كلها او جميعها
والرجال كلهم او جميعهم والهندات كلهن او جميعهن ولا تقول

جاء

جاء زيد كله ويؤكد بكلا المثنى المذكر نحو جاء الزيدان كلاهما
وبكلتا المثنى المؤنث نحو جاء الهندان كلتاهما ولابد من اضافتها
كلها الى ضمير يطابق المؤكد كما مثل

واستعملوا أيضا ككل فاعله من عم في التوكيد مثل النافله

اي استعمل العرب للدلالة على الشمول ككل عامة مضافا الى
ضمير المؤكد نحو جاء القوم عامتهم وقل من عدها من النحويين
في الفاظ التوكيد وقد عدها سيبويه وانما قال مثل النافلة
لأن عدها من الفاظ التوكيد يشبه النافلة أي
الزائدة لأن اكثر النحويين لم يذكرها

وبعد كل اكدوا بأجمعا جمعاء أجمعين ثم جمعا

اي يجاء بعد كل بأجمع وما بعدها لتقوية قصد الشمول فيؤتى
بأجمع بعد كل نحو جاء الركب كله أجمع وبجمعاء بعد كلها نحو جاءت
القبيلة كلها جمعاء وبأجمعين بعد كلهم نحو جاء الرجال كلهم
أجمعون وبجمع بعد كلهن نحو جاءت الهندات كلهن جمع

ودون كل قد يجيء أجمع جمعاء أجمعون ثم جمع

اي قد ورد استعمال اجمع في التوكيد غير مسبوقة بكل نحو جاء
الجيش اجمع واستعمال جمعاء غير مسبوقة بكلها نحو جاءت القبيلة
جمعاء واستعمال أجمعين غير مسبوقة بكلهم نحو جاء
القوم أجمعون واستعمال جمع غير مسبوقة بكلهن نحو جاء

Copyright © King Saud University